

تفسير السمرقندي

@ 100 \$ سورة فاطر 29 - 30 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يقرؤون القرآن ويقال معناه يتبعون كتاب الله تعالى .
يقال تلا يتلو إذا تبعه كقوله تعالى ! 2 2 ! [الشمس 2] ! 2 2 ! يعني أتموا
الصلوات في مواقيتها ^ وأنفقوا مما رزقناهم ^ يعني تصدقوا مما أعطيناكم من الأموال ! 2
! 2 ! يعني لن تهلك ولن تخسر ومعناه ! 2 2 ! رابحة وهي الجنة مكان الحياة الدنيا .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يوفر ثواب أعمالهم ! 2 2 ! يعني من رزقه من الجزاء
والثواب في الجنة .

ويقال ! 2 2 ! يعني من تفضله ! 2 2 ! لذنوبهم ! 2 2 ! لأعمالهم اليسيرة .
والشكر على ثلاثة أوجه الشكر ممن يكون دونه الطاعة لأمره وترك مخالفته والشكر ممن هو
شكله يكون الجزاء والمكافأة والشكر ممن فوجه يكون رضي منه باليسير \$ سورة فاطر 31 - 32
\$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أرسلنا إليك جبريل عليه السلام بالقرآن ! 2 2 ! لا شك فيه
! 2 ! يعني موافقا لما قبله من الكتب ! 2 2 ! يعني عالم بهم وبأعمالهم .
قوله عز وجل ! 2 2 ! ثم ^ بمعنى العطف يعني وأورثنا الكتاب ويقال ^ ثم ^ بمعنى
التأخير يعني بعد كتب الأولين .

! 2 ! ويقال أعطينا القرآن ! 2 2 ! يعني اخترنا من عبادنا من هذه الأمة .
! 2 ! يعني من الناس ظالم لنفسه ! 2 !
روي عن ابن عباس في إحدى الروايتين أنه قال الظالم الكافر والمقتصد المنافق والسابق
المؤمن .

وروي عنه رواية أخرى أنه قال هؤلاء كلهم من المؤمنين فالسابق الذي أسلم قبل الهجرة
والمقتصد الذي أسلم بعد الهجرة قبل فتح مكة والظالم الذي أسلم بعد فتح مكة .
وطريق ثالث ما روى أبو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (السابق الذي
يدخل الجنة